السبت ٧/ كانون١/ ٢٠٢٤

الشرق الأوسط: «مجموعة أستانا» تبحث «التطبيق الصارم» لاتفاقات خفض التصعيد؛ فورين بوليسي: هذه أسرار الانهيار السريع لنظام الأسد؛ ديلي تلغراف: كل الزخم يسير ضد الأسد؛ فزغلياد: ثلاثة دروس فائقة الأهمية لروسيا من سقوط حلب؛ العرب: حماس نقطة ضعف تحاول تركيا وقطر تجاوزها لجني مكاسب انقلاب الوضع السوري؛ العرب: مكاسب المعارضة السورية من شأنها أن تلهم جماعات مماثلة في طهران؛ سوريّة ليست أفغانستان ولن تتمكّنوا من أفغنتها! نتنياهو يتهم «الدولة العميقة» بتنظيم انقلاب ضد حكمه.. عشية استئناف محاكمته يحاول وضع الجهازين القضائي والأمني في موقع دفاع عن النفس! إزفيستيا: يانصيب أمريكية في أوكرانيا؛ كومسومولسكايا برافدا: خطة الغرب الماكرة في أوكرانيا محكومة بالفشل؛ الخليج: رسالة «الصاروخ» من مالطا! «الحرب» الكورية الجديدة تعيد إلى الأذهان ما جرى في ٢٥ حزيران ١٩٥٠..؟!!

الموضوع الرئيس: يكتبون ما يتمنون.. لكن هناك من قال كلمة حق: سوريّة ليست أفغانستان ولن تتمكّنوا من أفغنتها..؟!!

ذكرت **مصادر في المعارضة السورية** أمس أن قوات المعارضة المسلحة سيطرت على مدينة درعا في الجنوب بعد أن **توصلت إلى اتفاق مع الجيش** لضمان انسحاب منظم لجنوده. وقالت إن قوات المعارضة منحت كبار المسؤولين الأمنيين والعسكريين العاملين في المدينة ممرا آمناً إلى دمشق، **وفق الشرق الأوسط.**

وأكد وزراء خارجية سورية والعراق وإيران خلال مؤتمر صحفي مشترك في ختام محادثاتهم في بغداد، أمس، ضرورة مكافحة التنظيمات الإرهابية في سورية لأن تهديدها لا يقتصر على زعزعة أمن سورية واستقرارها فحسب بل يؤثر على المنطقة بأكملها.

وصرح مصدر دبلوماسي تركي بأن **وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران** سيجتمعون اليوم السبت في الدوحة في إطار عملية أستانا للتسوية في سورية. وقال المصدر لوكالة **نوفوستي:** "من المقرر عقد اجتماع لوزراء خارجية "صيغة أستانا" **بمشاركة وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران،**

يوم السبت على هامش منتدى الدوحة". ووصل سيرغي لافروف ليلة الجمعة إلى قطر لحضور منتدى الدوحة، والمشاركة في اجتماع الدول الراعية لصيغة أستانا للتسوية في سورية.

وعشية الزيارة **لفت لافروف** في مقابلة مع الصحفي الأمريكي تاكر كارلسون إلى أنه **سيتم خلال الاجتماع مع نظيريه التركي هاكان فيدان، والإيراني عباس عراقجي في الدوحة، التأكيد على "ضرورة العودة إلى تنفيذ اتفاقات إدلب، لأن منطقة وقف التصعيد بإدلب أصبحت المكان الذي انتقل منه الإرهابيون للاستيلاء على حلب". وأضاف أن "الاتفاقات التي تم التوصل إليها عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠ أتاحت لأصدقائنا الأتراك السيطرة على الوضع في منطقة وقف التصعيد وفصل هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) عن المعارضة التي ليست إرهابية وتتعاون مع تركيا، ويبدو أن هذا لم يحدث بعد". واعتبر لافروف** أن ما يحدث في سورية الآن **"لعبة معقدة"، وقال: "تشير المعلومات على وجه الخصوص إلى الأمريكيين والبريطانيين وغيرهم. ويقول البعض إن لإسرائيل مصلحة في جعل الوضع أسوأ في سورية حتى تتحول الأنظار عن قطاع غزة. هذه لعبة صعبة وهناك العديد من الجهات الفاعلة المعنية. آمل أن تساعد الاجتماعات المقررة هذا الأسبوع في استقرار الوضع".**

وبحسب الشرق الأوسط، كان غموض سيطر على قدرة الأطراف على عقد اللقاء، على خلفية تصاعد الخلافات الإيرانية ـ التركية حيال آليات التعامل مع العملية العسكرية الواسعة للفصائل السورية المسلحة. وبدا أن الوساطة الروسية نجحت في تقريب وجهات النظر وترتيب اللقاء بشكل عاجل، على هامش مؤتمر دولي تستضيفه الدوحة، ويشارك فيه وزراء خارجية البلدان الثلاثة. وكشف لافروف قبل توجهه إلى قطر، عن أولويات موسكو في ملفات البحث المطروحة على طاولة «ثلاثي أستانا». وبحسب الشرق الأوسط، قال لافروف إن «صيغة أستانا» تحافظ على أهميتها القصوى رغم التطورات المتتالية، مشيراً إلى أنها «مفيدة للأطراف».

وزاد الوزير الروسي أن الأطراف «قلقة للغاية. بعد كل ما حدث في حلب وضواحيها، تحدثت مع وزير الخارجية التركي فيدان، وكذلك مع نظيري الإيراني عراقجي. اتفقنا على محاولة الاجتماع هذا الأسبوع». ووفقاً للوزير، فإن موسكو «تود مناقشة ضرورة العودة إلى التنفيذ الصارم لاتفاقات إدلب؛ لأن منطقة خفض التصعيد بإدلب أصبحت المكان الذي انتقل منه الإرهابيون للسيطرة على حلب». وأضاف لافروف أنّ ملف تمويل المجموعة التي وصفها بـ«الإسلامية» في سورية، سيكون مطروحاً على جدول الأعمال. وقال إن روسيا «تريد أن تناقش مع تركيا وإيران كيفية قطع قنوات تمويل وتسليح الجماعات الإسلامية في سورية».

ووفق تقرير للشرق الأوسط، تبدو سورية، هذه الأيام، على أبواب تغيير كبير في موازين القوى لم تشهده منذ عام ٢٠١١، فالزحف السريع لمقاتلي «هيئة تحرير الشام»، بمعاونة فصائل

مسلّحة أخرى، من حلب شمالاً باتجاه العاصمة دمشق جنوباً، مروراً بحماة بالأمس، وربما حمص الآن، بات يهدد فعلاً بتغيير جذري في خريطة السيطرة والنفوذ بالبلاد، وهي خريطة كانت شبه ثابتة منذ عام ٢٠٢٠. وواضح أن تمدد الفصائل المسلحة في أجزاء واسعة من سورية ستكون له تداعيات كبيرة على الداخل السوري، خصوصاً أن هدفها المعلَن قلب نظام الحكم. لكن تداعيات ما يحصل لن تكون محصورة في النطاق السوري المحلي، **فثمة قلق واضح في دول الجوار السوري من تقدم الفصائل نحو دمشق، ربما باستثناء تركيا التي شكلت، لسنواتٍ، المظلة التي احتمى تحتها معارضو الرئيس الأسد، والتي ترى في انتصاراتهم ضد قواته فرصة سانحة لتحقيق أهدافها في سورية.**

وعنونت الشرق الأوسط: تمدد الفصائل يُقلق دول الجوار السوري.. إسرائيل تتمسك بتحجيم حزب الله وإيران... تركيا ترى فرصة سانحة... لبنان يخشى التداعيات... العراق بين نارين... والأردن أمام سيناريو تغيّر مصدر التهديد على حدوده.

ولفتت الصحيفة إلى أنّ إسرائيل لا تبدو بعيدة عن تداعيات ما يحصل في سورية. **كان همها الأساسي تحجيم نفوذ إيران وحزب الله، وهو أمر حققته، إلى حد كبير، من خلال سلسلة غارات أسهمت، في الواقع، في انهيار دفاعات القوات الحكومية السورية، خلال الهجوم الحالي للفصائل المسلحة.**

وتمنى أردوغان أن **"يستمر هذا المسير للمعارضة السورية، بلا مشاكل أو خسائر"**، مشيرا إلى أن المعارضة السورية تسيطر على إدلب وحلب وحماة **والهدف الرئيسي هو دمشق. وقال:** "في السابق، كانت لدينا دعوات للأسد مفادها تعال لنجلس ونتحاور ونتحدث عن مستقبل سوريا، ولكنه مع الأسف لم يجب بالإيجاب على دعواتنا"، مشيرا إلى أنه **"الآن التوجه من المعارضة السورية مستمر باتجاه دمشق".**

وأفادت مراسلة روسيا اليوم، بأنه تم التوصل لاتفاق على تسليم مواقع ونقاط لوحدات في الجيش السوري في محافظتي دير الزور والرقة إلى قوات قسد ودخول الطرفين في اتفاق أولي للدفاع المشترك في المحافظتين. وأفادت بأن قوات قسد تنتشر على الطريق الممتد من معدان ونقاط في ريف دير الزور الغربي إلى السبخة ونقاط بريف الرقة الشرقي. وأشارت إلى أن بعض القوات السورية تنسحب من دير الزور وتلتحق بجبهات القتال الأخرى في سورية.

وقال مصدران أمنيان لبنانيان كبيران، إن حزب الله أرسل الليلة الماضية عددا صغيرا من "القوات المشرفة" من لبنان إلى سورية بهدف المساعدة في منع مقاتلي المعارضة من الاستيلاء على مدينة حمص ذات الأهمية الاستراتيجية، نقلت رويترز.

ووفق **روسيا اليوم**، أطل زعيم تنظيم "هيئة تحرير الشام" الإرهابي أبو محمد الجولاني عبر قناة **سي إن إن** الأمريكية ليتحدث عن مستقبل التحركات الأخيرة للتنظيم في سورية. وعرّفت القناة

الجولاني باسمه الحقيقي "أحمد الشرع" فيما جلست مذيعتها أمامه مرتدية الحجاب لتسأله عن خططه حول مستقبل الحياة السياسية في سورية، **فقال: "الهدف بعد انتزاع مدنها الواحدة تلو الأخرى والإطاحة بالرئيس بشار الأسد وإقامة حكم إسلامي".**

وحسب موقع أكسيوس، قال **مسؤولان إسرائيليان** إن **مسؤولي الاستخبارات الإسرائيلية فوجئوا بانهيار خطوط دفاع جيش النظام السوري بشكل أسرع من المتوقع خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقال أحد كبار المسؤولين الإسرائيليين إن سقوط دمشق يبدو الآن أكثر ترجيحا مما كان عليه حتى وقت قريب جداً.** واتفق مسؤول أمريكي على أن خطوط الدفاع لجيش النظام تنهار بسرعة. **وقال:** "القوات العسكرية لا تقاتل حقا". **وأضاف: "نحن لا نعتقد أن النظام في خطر مباشر"، لافتا إلى أنّ إسرائيل ومصر والأردن أعربت للولايات المتحدة خلال الأيام الأخيرة عن قلقها إزاء التطورات في سورية، واحتمال حدوث تحول دراماتيكي داخل البلاد.**

وقال **تشارلز ليستر** في تحليل نشرته مجلة **فورين بوليسي**، إن **صمود نظام الرئيس بشار الأسد بات موضع شك بشكل واضح عقب سيطرة المعارضة المسلحة على نحو ٢٥٠ مدينة وبلدة وقرية شمالي البلاد على مدار الأسبوع المنصرم. وشدد تشارلز ليستر - مدير برنامجي سورية ومكافحة الإرهاب والتطرف في معهد الشرق الأوسط ومقره في واشنطن- على أن التطورات الأخيرة في سورية لم تكن كلها مفاجئة؛ ذلك أن الأسد -برأيه- لم "ينتصر" فعليا في الحرب في بلاده، بل إن نظام حكمه ظل يتضعضع منذ زمن، وأن موقفه بات أكثر هشاشة من أي وقت مضى.**

وترافق ذلك مع تضاؤل الاهتمام الدولي بالحرب هناك، وأن الجهود الدبلوماسية التي كانت تركز على سورية توقفت تقريبا، وسحبت الحكومات مواردها تدريجيا من المسائل المتعلقة بسياساتها العامة تجاه سورية ووجهتها إلى تحديات عالمية أخرى. **وأشار ليستر** في تحليله **إلى أن بعض الحكومات العربية أقدمت، بشكل جماعي، على الانخراط مع الأسد بدءا من عام ٢٠٢٣، "ليعود وضعه إلى طبيعته في الشرق الأوسط". ومن وجهة نظره، فإن ما بدا وكأن الأطراف الفاعلة في المنطقة تتولى مسؤولية الملف السوري، أشاع قدرا من الارتياح لدى صُناع السياسات في الولايات المتحدة، الذين رأوا في ذلك علامة مشجعة.**

وقال إن جهود ١٠ دول أوروبية - بقيادة إيطاليا- تضافرت من أجل التواصل مجددا مع نظام الأسد، وبحث سبل استئناف الجهود الدبلوماسية وعودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم. وأضاف أن كل هذه التطورات استندت إلى فرضية مفادها أن الأسد يستفيد من جمود الأزمة مع تفاقم سوء الأوضاع في البلاد لتعزيز سلطته. لكن ليستر يعتقد أن هذا افتراض خاطئ.

وطبقا للتحليل، فقد كان الاقتصاد السوري في حالة فوضى منذ سنوات، حيث تهاوت الليرة السورية حتى وصلت في يوم ٤ كانون الأول الحالي، إلى ١٧ ألفا و٥٠٠ مقابل الدولار الواحد، بعد أن كانت ١١٥٠ في أوائل عام ٢٠٢٠. وفي حين أن "احتضان" النظام السوري الجريمة المنظمة ظل يدر عليه أرباحا لا تقل عن ٢.٤ مليار دولار سنويا من وراء بيع نوع واحد من المخدرات المصنَّعة، إلا أن ذلك لم يساعد الشعب السوري في معيشته. ومع ذلك، "لم يعد هناك من ينقذ بشار الأسد من إفلاس دولته"، فقد تضرر الاقتصاد الروسي بشدة من آثار حربه في أوكرانيا، كما أصبح الاقتصاد الإيراني، هو الآخر، في حالة سيئة.

ولكن ليستر يعتقد، في تحليله، أن الوضع ما كان ينبغي أن يكون على ذلك النحو، مضيفا أنه لو كان الأسد قد انخرط بشكل بنّاء مع حكومات المنطقة التي طبّعت علاقاتها معه في عام ٢٠٢٣، وتبنى انفتاحا على تركيا في وقت سابق من هذا العام، لكانت سورية اليوم في وضع مختلف كثيرا. وأضاف أن السوريين، بعد أن أدركوا أنه لا يوجد ضوء في نهاية النفق، بدؤوا بالخروج إلى الشوارع والمطالبة بإسقاط بشار الأسد. ولفت إلى أن المعارضة المسلحة، التي "تصالحت" مع دمشق بموجب اتفاق قبل ٦ سنوات، بدأت منذ شهور في تحدي جيش النظام مجددا، وحققت انتصارات.

وأضاف ليستر أنه في خضم الانهيار الاقتصادي الذي تشهده سورية في هذه الأثناء، تغلغلت الجريمة المنظمة وكذلك إنتاج المخدرات والاتجار بها على المستوى الصناعي في صلب أجهزة الأسد الأمنية، وأن نظام الأسد قد يكون الآن "أكبر نظام مخدرات في العالم متخصص في إنتاج الأمفيتامين المعروف باسم الكبتاغون"... ومع ذلك، فقد مزقت الجريمة المنظمة وأمراء الحرب ما تبقى من "تماسك ضعيف" داخل الدولة الأمنية السورية.

وخلص إلى أن الآلة العسكرية للنظام أُصيبت بالركود في جميع الجوانب في السنوات الأخيرة، وتآكلت من الداخل وتشظّت من الخارج، بل يمكن القول إن المليشيات الموالية للأسد أضحت أقوى عسكريا من الجيش نفسه. وعلى النقيض من ذلك، عملت هيئة تحرير الشام وجماعات المعارضة المسلحة الأخرى بشكل مكثف منذ عام ٢٠٢٠ على تعزيز قدراتها الخاصة. وقد أنشأت هيئة تحرير الشام، بالذات، وحدات جديدة تماما يمكن القول إنها غيرت قواعد اللعبة في ساحة المعركة في الأيام الأخيرة.

ونشرت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية، مقالا كتبه توماس فان لينغ، المراسل الصحافي للنزاعات، والباحث المقيم في أمستردام بهولندا، قال فيه إن نظام بشار الأسد لن ينجو إذا استمرت المعارضة المسلحة بالتقدم. وأضاف أن سورية أصبحت مقسمة الآن، وبيد المعارضة المتنوعة

والمنظمة الزخم؛ فعندما سيطرت المعارضة على مدينة حلب نهاية الأسبوع الماضي، أرسلت هزات أرضية داخل النظام السوري، وقد أصبحت الآن زلزالا.

ويقول الكاتب إن **المعارضة المسلحة وعلى مدى أيام، وجّهت ضربة قاسية للرئيس السوري لم يحلم بها أحد. ومع السيطرة على حماة، أصبح الطريق مفتوحا إلى حمص. وتعمل حمص** كحلقة وصل بين العاصمة دمشق ومعقل الموالين للأسد على ساحل البحر الأبيض المتوسط. **وفي يوم الخميس، لوحت هيئة تحرير الشام، بغصن زيتون للطائفة العلوية التي ينتمي إليها الأسد، ووعدت بحماية الأقلية ودعت العلويين إلى الانقلاب على النظام.**

ويعلق الكاتب أن التقدم للمعارضة خاصة هيئة تحرير الشام، **هي علامة على التطور الذي مرت به من حركة جهادية إلى لاعب دبلوماسي ذكي في السياسة الوطنية السورية.**

وأكد الجولاني -الذي وضعت الولايات المتحدة جائزة بـ ١٠ ملايين دولار لمن يعطي معلومات عنه أو يساعد في قتله أو اعتقاله- للأكراد والمسيحيين وغيرهم من الأقليات في سورية، أنهم لن يتعرضوا للقمع أو الأذى مع تقدم مقاتليه. وقام الجولاني في السنوات الأربع الماضية، بتدريب جنوده وتجهيزهم إلى المستوى الذي يتفوقون فيه الآن في كثير من الأحيان على قوات الأسد. ولدى هيئة تحرير الشام ضباط وقوات خاصة ووحدات ليلية، وقوة مسيرات. كما قامت بتصنيع صواريخ محلية على قاعدة واسعة. وفي الوقت نفسه، فإن جنود الأسد يعانون من انهيار الروح المعنوية ويفتقرون إلى الدعم الذي اعتمدوا عليه من روسيا وإيران. وهذا الأسبوع، أمر الأسد بزيادة رواتب الجيش بنسبة ٥٠% في محاولة يائسة لإعادة بعض القوة إلى مقاتليه.

وفي دمشق، فالمزاج متوتر، حيث تقوم وحدات النخبة من الفرقة الرابعة في الجيش بدوريات في المدينة. في حين يتم حماية الرئيس والمؤسسات الرئيسية من قبل الحرس الجمهوري. وتنتشر في بعض الأحياء الجنوبية من العاصمة، الميليشيات المدعومة من إيران. وإذا تقدم المتمردون واستولوا على حمص، فإن موقف الأسد سيصبح غير قابل للدفاع عنه. وبمرور الوقت، فإن حكم عائلته الذي دام ٥٤ عاما سينتهي بالتأكيد.

وتضيف الديلي تلغراف: ربما يقرر مقاتلو المعارضة طريقا آخر ويتوجهون غربا باتجاه القواعد العسكرية الروسية، مثل القاعدة البحرية في طرطوس، وقاعدة حميميم الجوية. وربما يتحركون شرقا لتأمين حقول النفط والغاز الحيوية في البلاد، وبالتالي حرمان النظام من مصادر رئيسية للإيرادات. ولكنهم في نهاية المطاف سيتجهون نحو حمص؛ وأيا كان قرارهم، فإن الأسد سيجد صعوبة في القضاء على المعارضة المسلحة وإخراجها من المواقع التي تسيطر عليها. وعلى مدى

أسبوع، خسر النظام ست قواعد سكرية في إدلب وحماة وحلب. وهو ما سيحد من قدرة القوات السورية والروسية على ضرب مواقع المعارضة في الشمال..!!!

وكتب غيفورغ ميرزايان، في صحيفة فزغلياد الروسية، حول العبرة التي يجب أن تستخلصها روسيا من تجربة سقوط حلب؛ ففي غضون أيام قليلة، تمكن الإرهابيون من الاستيلاء على ما يقرب من محافظة ونصف من المحافظات السورية، والتي كان الجيش الروسي، مع السوريين والإيرانيين، قد استغرق سنوات عديدة لاستعادتها. ومع ذلك، بالنسبة لروسيا، رغم كل أهمية سورية وضرورتها، ليس من المهم تحرير حلب مرة أخرى، فالأهم من ذلك تعلّم الدروس من النجاح الحالي الذي حققه المسلحون:

الدرس الأول، أن تجميد الحرب لا يؤدي إلى النصر؛ إنه يؤدي فقط إلى إعادة تسليح وتجهيز العدو المهزوم تقريبًا، والذي يمكنه بعد ذلك الانقضاض عليك في لحظة مناسبة. وإذا بدا لأحد ما أننا نتحدث عن سورية حيث (لم يتم القضاء على المسلحين، بل تم التوصل إلى هدنة معهم في العام ٢٠٢٠، والآن حانت لحظة مناسبة لهم)، **نقول لا، نحن نتحدث عن أوكرانيا؛**

والاستنتاج الثاني، هو أن الإرادة السياسية تكون في بعض الأحيان أكثر أهمية من النفعية على المدى القصير. ففي ٢٠١٩-٢٠٢٠، أتيحت الفرصة لروسيا وسورية وإيران لتنظيف خَرّاج إدلب، لكن تركيا عارضت ذلك. وقد تجد روسيا نفسها في موقف مماثل إذا لم تُرغم الغرب على قبول كافة شروطها بقوة الإرادة. ولا يقتصر الأمر على رفض تجميد الصراع مع كييف وإجبارها على الاعتراف بالمناطق الروسية، **بل يتعلق الأمر بضمان أن ما تبقى من أوكرانيا لم يعد يشكل تهديدا لموسكو على الإطلاق؛**

وأخيرا، الاستنتاج الثالث سياسي داخلي. يشارك الإرهابيون السوريون بنشاط في التغطية الإعلامية لانتصاراتهم، بما في ذلك من أجل تجنيد رفاق جدد بين المسلمين الذين يعيشون في روسيا، وينجحون. وهذا يعني أن روسيا بحاجة إلى مضاعفة جهودها لحل مشكلة الهجرة. وكذلك تنظيف الفضاء المعلوماتي من أولئك الذين يؤججون عن عمد المسألة القومية في روسيا..!!!

وبحسب **صحيفة العرب، يدرس الأتراك والقطريون في الدوحة على عجل طرق معالجة نقطة الضعف الأساسية التي تعرقل مرحلة جني المكاسب الإستراتيجية لتحالفهما بعد أن تمكنا من قلب معادلة الجمود السورية لصالحهما خلال أيام قليلة. وتعتبر أنقرة والدوحة هشاشة وضع حماس، ميدانيّا في غزة وإستراتيجيّاً خارجها، عقبة في طريق الاستمكان من نتائج عملية حلب والصعود المكتسح لهيئة تحرير الشام كقوة قلبت حالة الجمود في سورية لصالحها وصالح تركيا وقطر، على**

حساب النظام السوري وحلفائه، ما يجعل البلدين في موقع تفاضلي أقوى ضمن معادلة القوى في المنطقة، خصوصا مع اقتراب تسلم إدارة ترامب الحكم في الولايات المتحدة.

وعقد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان لقاء مع أعضاء المكتب السياسي لحركة حماس، في الدوحة، من دون الإفصاح عن محتوى هذا اللقاء، **ما يؤكد أن أنقرة والدوحة مستعدتان للضغط على حماس للقبول بتسوية من نوع ما تسمح بإطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين، وتترك للأتراك والقطريين فرصة بداية قوية في التعامل مع إدارة ترامب القادمة. ونشرت الخارجية التركية عبر حسابها على منصة إكس صورا من اللقاء، دون تفاصيل أخرى. وستجد حماس أن حجم الإنجاز الكبير الذي تحقق لحليفتيها قطر وتركيا يستحق التضحية، خصوصا أنه جاء على حساب شخصية مكروهة من الحركة، هي شخصية بشار الأسد، ومن ورائه نظامه، ما قد يدفعها إلى القبول بالهدنة والتنازل عن شرطها وقف الحرب وانسحاب إسرائيل من قطاع غزة.**

ولا شك أن قطر وتركيا لن تسمحا لأي مناورة جديدة من حماس بتفويت فرصة الوصول إلى اتفاق هدنة تطلق الحركة بمقتضاها ما بقي من محتجزين إسرائيليين مقابل إطلاق أعداد من الأسرى الفلسطينيين وفتح الطريق أمام تدفق المساعدات على القطاع وتحسين شروط عيش سكانه بعد أربعة عشر شهرا من القصف والتدمير.

في سياق آخر، وبحسب **صحيفة العرب، يجادل محللون أن سقوط النظام في سورية على يد فصائل المعارضة المسلحة التي حققت مكاسب ميدانية كبيرة منذ هجومها المفاجئ الأسبوع الماضي قد يحمل خطرا على النظام الإيراني أيضا. وقال الباحث الزائر في المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية، حميد رضا عزيزي، في تدوينة له على منصة التواصل الاجتماعي إكس إن المكاسب الإقليمية السريعة التي حققها المتمردون الإسلاميون في سورية تشكل أيضا خطرا على إيران. وأضاف عزيزي، إن الجماعات المماثلة قد يلهمها تقدم هيئة تحرير الشام في سورية ومن ثم تقوم بتكثيف هجماتها ضد إيران. وتجد إيران نفسها تحت ضغوط شديدة بعد الخسائر الهائلة التي تكبدتها حماس وحزب الله في غزة ولبنان على التوالي. ومن شأن سقوط الأسد أن يشكل كارثة إستراتيجية كبرى بالنسبة إلى إيران، حيث إن الخسائر الفادحة التي تكبدها حلفاؤها في غزة ولبنان سوف تتفاقم بسبب الإطاحة بالأسد. وتأمل إيران بشدة في إنقاذ الأسد، إذ أن الفشل في القيام بذلك من شأنه أن يخلّف عواقب وخيمة ليس فقط على النظام في سورية، بل وأيضا على النظام الإيراني نفسه.**

وكتب زهير حليم أندراوس، في رأي اليوم، قائلاً: سقط القناعُ عن القناعِ وانتهت الحفلة التنكريّة، شكرًا للبعض الكثير من العرب، الذين أدمنوا على الخيانة، شكرًا للطابور السادس الثقافيّ في الوطن العربيّ، وتحديدًا في دول الخليج، الذي عاد لمهاجمة سوريّة، شكرًا للرئيس أردوغان،

العضو في حلف الناتو، الشكر موصول أيضًا لكلّ مَنْ يعمل على تحقيق حلم مؤسس الكيان، دافيد بن غوريون، الذي قال إنّ "عظمة اسرائيل ليست في قنبلتها الذريّة ولا ترسانتها العسكريّة، ولكن عظمة اسرائيل تكمن في انهيار ثلاث دولٍ، مصر والعراق وسوريّة".

وتابع الكاتب: المؤامرة هي ضدّ سوريّة، شعبًا، حضارةً، ثقافةً، دولةً، نظامًا، تاريخًا، وليس ضدّ الرئيس د. بشّار الأسد فقط؛ من هذا المنطلق، كإنسانٍ، كعربيٍّ وكفلسطينيٍّ ليّ الكثير من التحفظات على تصرّفات النظام الحاكم في سوريّة، بيد أنّني في المعركة الحاليّة، التي يقودها الاستعمار والرجعيّة العربيّة ومجموعات من التكفيريين، الذين يبعدون عن الدّين ألف سنةٍ ضوئيّة، أوكّد أنّ عدم اتخاذ الموقف هو موقف في قمّة الانتهازيّة، إذْ لا يُعقَل أنْ يقِف الشرفاء والأحرار إلى جانب "الثوار" في سوريّة، والذين يتلّقون التمويل من واشنطن وتوابعها من دول الخليج الرجعيّة ومن أردوغان، خدمةً للأجندات الدخيلة الهادفة لتحويل هذا البلد العربيّ، صاحب حضارة آلاف السنين، إلى دولةٍ فاشلةٍ تُحكَم من قبل عصاباتٍ متآمرةٍ تحت غطاء الدّين.

نعم، يريدون (أفغنة) سوريّة، أيْ نقل نموذج أفغانستان إلى بلاد الشام، وهنا المكان وهذا الزمان للتذكير بأنّ حركة (طالبان) التي تحكم أفغانستان، عادت إلى الحكم برعايةٍ وحمايةٍ أمريكيّةٍ، وبوساطةٍ قطريّةٍ، وأنّ أوّل قرارٍ اتخذته كان تحريم الدراسة على المرأة. فهل نُريد هذه العصابات التكفيريّة لإنشاء مجتمعٍ متخلّفٍ ورجعيٍّ ومدعومٍ من قوى الشرّ لحكم بلدٍ عربيٍّ كان قبل بدء المؤامرة عليه في العام ٢٠١١ دولة اكتفاءٍ ذاتيٍّ؟ وأضاف الكاتب: المؤسف، المُعيب والمُخجل هو خيانة الكثيرين من المثقفين العرب، وفي هذا السياق نُذكِّر بمقولة لينين: "المثقفون هم أكثر الناس قدرةً على الخيانة، لأنّهم أكثرهم قدرةً على تبريرها". لا يُعقَل أنْ يقوم هذا المثقف أوْ ذاك بصبّ جام غضبه على النظام السوريّ، ويُنظّر لدمقرطتها، وهو يُقيم في دولةٍ ديكتاتوريّةٍ تُحْكَم بالحديد والنار، والهجوم على النظام الحاكم في دمشق هو تبريرٌ الخيانة بطرقٍ سلسةٍ ودنيئة. سقوط سوريّة، لا سمح الله، بأيدي التكفيريين هو خدمة مجانيّة لكلّ مَنْ يعمل سرًا أوْ علنًا من أجل تصفية القضية الفلسطينيّة أوْ ما تبقّى منها عن الأجندة.

وأردف الكاتب بطرح عددٍ من الأسئلة: لماذا أحرق "الثوّار" في حلب العلم الفلسطينيّ؟ ولماذا انطلق هجومهم على المدينة الشهباء مُباشرةً بعد دخول وقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل إلى حيّز التنفيذ؟ كيف لفلسطينيٍّ يتغنّى بفلسطينيته ويُفاخِر بها، ولعربيٍّ يتغنّى بدعمه لفلسطين وقضيتها، أنْ يكون مؤيدًا لأشخاصٍ في سوريّة يدوسون العلَم الفلسطينيّ وأنْ يأمل منهم "حُرّيةً"؟ كيف يمكن ألّا نؤمن بأنّ سوريّة تتعرّض لمؤامرةٍ خبيثةٍ تخدم في نهاية المطاف واشنطن وكيان الاحتلال وأجنداتهما وتوابعهما في الشرق الأوسط؟

أخبـار عن سـورية:

....

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

نتنياهو يتهم «الدولة العميقة» بتنظيم انقلاب ضد حكمه.. عشية استئناف محاكمته يحاول وضع الجهازين القضائي والأمني في موقع دفاع عن النفس..؟!!

ذكرت الشرق الأوسط في تقرير لها، أنه بينما يقترب من استئناف محاكمته (الثلاثاء المقبل)، ويلاحظ أن شعبيته آخذة في التراجع مرة أخرى في الاستطلاعات، خرج نتنياهو، بهجوم على كبار لمسؤولين في أجهزة الإنفاذ - في الشرطة والجيش والسلك القضائي- يتهمهم فيه صراحة بتدبير انقلاب على حكمه. وقال نتنياهو، في معرض تعليقه على قرار المحكمة رفْضَ طلبه تأجيل الإدلاء بشهادته في محاكمته الجنائية، إن هناك انسجاماً غير معقول بين مختلف المؤسسات العليا في المواقف ضده. وادعى أنه لا يتهرب من المحكمة، وإنما يضطر لطلب التأجيل، لكنه مضطر لذلك فعلاً في إدارة شؤون الدولة.

وتساءل: «هل هذا الانسجام هو مجرد صدفة؟ لقد اعتاد هؤلاء على إسقاط حكومات ووزراء ومسؤولين منتخبين آخرين، واليوم عندما يرون أن أمامهم رئيس حكومة قوياً، لا يقدرون على تحمل ذلك، فيتصرفون بقسوة وشراسة». وجاءت تصريحات نتنياهو لتتوّج حملة منظمة يقودها وزراء ونواب وجيش من النشطاء والمؤثرين في الشبكات الاجتماعية، الذين يعملون في خدمة «الليكود»، يهاجمون قادة الجيش والمخابرات والقضاة والمستشارة القضائية للحكومة والعلماء ووسائل الإعلام، وغيرهم ممن يُعرفون بالدولة العميقة، ويتهمونهم بوضع خطة للانقلاب على الحكم. ويتركز الهجوم على كل من رئيس أركان الجيش هرتسي هاليفي، ورئيس المخابرات رونين بار، والناطق بلسان الجيش دانئيل هغاري، والمستشارة القضائية غالي بهراف ميارا، وضد عدد من أبرز الصحافيين والكتاب.

ويرى المراقبون أن هذه الحملة تستهدف تخويف هؤلاء عشية محاكمة نتنياهو. وهناك مَن يرى أن الحملة تخيف فعلاً عدداً من المسؤولين، مثل المدعي العام للدولة، عميت آيسمان، الذي امتنع عن التحقيق مع نتنياهو، في قضية تسريب وثائق السنوار، رغم أن المتهمين اعترفوا بأنه كان يعرف بالتسريب. وجاء هذا في وقت أشارت فيه نتائج استطلاع الرأي الأسبوعي لصحيفة «معاريف» إلى أن شعبية نتنياهو تتراجع. فعندما سُئل الجمهور كيف سيصوت فيما لو جرت الانتخابات اليوم، بدا أنه عاد ليتراجع عن قوته، هو وحزبه «الليكود» وائتلافه الحاكم. ويصبح ٥٠ مقعداً، مقابل ٦٠

للمعارضة اليهودية، يضاف إليها ١٠ نواب من الأحزاب العربية. وفي حالة كهذه، لن يستطيع نتنياهو بالطبع تشكيل حكومة.

أخبار ومواضيع متنوعـة:

إزفيستيا: يانصيب أمريكية في أوكرانيا... كومسومولسكايا برافدا: خطة الغرب الماكرة في أوكرانيا محكومة بالفشل... الخليج: رسالة «الصاروخ» من مالطا..؟!!

كتب رئيس الجامعة الأمريكية في موسكو، إدوار لوزانسكي، في صحيفة إزفيستيا الروسية، عن إمكانية تنصل ترامب من وعود إنهاء الصراع الأوكراني بسرعة؛ فخلال حملته الرئاسية، وعد ترامب بأنه إذا فاز، فسوف ينهي الصراع الأوكراني في غضون ٢٤ ساعة، قبل أن ينتقل إلى البيت الأبيض؛ هذا لم يحدث؛ علاوة على ذلك، هناك تصعيد للأزمة الأوكرانية. وربما يتخذ ترامب بعض الخطوات الملموسة بعد توليه منصبه كرئيس في ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٥. لكن الفريق الذي اختاره للوفاء بوعوده يبعث على مشاعر مختلطة. والحقيقة هي أن السياسيين الذين اختارهم للانضمام إلى فريقه ينوون على ما يبدو التحدث إلى روسيا من موقع القوة. ومن المرجح أن تكون هذه هي المشكلة الرئيسية لإدارة ترامب؛ ربما تكون إدارته واثقة جدًا من تفوق الولايات المتحدة على روسيا والصين وإيران ودول أخرى تدعو الآن إلى تشكيل عالم متعدد الأقطاب.

علاوة على ذلك، لا يزال أمام إدارة جو بايدن عدة أسابيع لعرقلة خطط ترامب للسلام، إذا كان الرئيس المستقبلي جادًا في تحقيق هذا الهدف. وقد قام بايدن، قبل تنصيب ترامب، بتسريع تقديم مساعدات مالية وعسكرية جديدة لأوكرانيا. بالإضافة إلى ذلك، أعطت الولايات المتحدة الضوء الأخضر لتوجيه ضربات بأسلحة بعيدة المدى إلى عمق الأراضي الروسية. وطلب بايدن من الكونغرس تقديم مساعدات عسكرية بقيمة ٢٤ مليار دولار لكييف وتجديد مخزون البنتاغون من الأسلحة، الذي ينضب بسبب إرسال الأسلحة إلى أوكرانيا. وبالتالي، فإن الوضع في منطقة القتال قد يتصاعد إلى الحد الذي يصبح فيه الحل الفوري للصراع هدفاً غير واقعي".

وتناول إيفان بانكين وإيغور ياكونين، في صحيفة كومسومولسكايا برافدا الروسية، مقترحات كييف بشأن "الأرض مقابل الناتو"، والخوف من روسيا؛ فعلى مدى أيام، نوقشت تصريحات زيلينسكي بأن أوكرانيا مستعدة للتخلي عن بعض أراضيها من أجل الانضمام إلى الناتو، ثم إعادة هذه الأراضي من خلال الدبلوماسية. وذكرت وسائل الإعلام على جانبي المحيط أن الولايات المتحدة وألمانيا ضد ضم أوكرانيا إلى الناتو، بينما بريطانيا وفرنسا تؤيدان ذلك. ومثل هذا القرار يتطلب إجماعا كاملا في الحلف. وعلّق الخبير العسكري يفغيني نورين، بالقول:

إمكانية التعاون بين أوكرانيا والدول الغربية لا تقتصر على الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي. نحن ضد أي محاولات لتسلل كييف إلى حلف شمال الأطلسي بطريقة أو بأخرى، من دون وجودها هناك "رسميا"... تنطلق روسيا من حقيقة أن أوكرانيا دولة عازلة. ولن نتسامح مع وصول قوات حلف شمال الأطلسي إلى حدودنا على جبهة واسعة، وكذلك قوات أوكرانية قوية مجهزة بالأسلحة. هذه هي إحدى النقاط الرئيسية التي بسببها بدأت العملية العسكرية الخاصة. الموقف الروسي أصبح الآن أكثر صرامة. الآن، يصرّ شعبنا على التنازل بشكل قانوني عن الأراضي الجديدة لروسيا. ونحن لا نتحدث عن وقف إطلاق النار، بل عن معاهدة سلام كاملة..!!!

وكتبت افتتاحية الخليج الإماراتية، قائلة: تحوّل اجتماع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الذي عقد، يوم الخميس الماضي في مالطا بحضور ممثلي ٥٧ دولة **إلى ساحة للاتهامات المتبادلة بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأمريكي أنتوني بلينكن** الذي اتهم لافروف بنشر «معلومات مضللة»، وأعرب عن أسفه لمغادرته قاعة الاجتماع «ولم يمنحنا لباقة الاستماع إلينا كما استمعنا إليه». **في حين اتهم الوزير الروسي الولايات المتحدة بمحاولة «زعزعة استقرار القارة الأورو- آسيوية».** واعتبرت الصحيفة أنّ **هذا «الصدام الكلامي» بين الوزيرين يعكس مدى ما وصلت إليه العلاقات من تردٍّ بين الولايات المتحدة وروسيا بسبب الحرب في أوكرانيا،** كما يشير إلى أن المرحلة الفاصلة بين انتهاء ولاية الرئيس بايدن وتولي الرئيس ترامب في العشرين من كانون الثاني المقبل السلطة، **قد تحمل مفاجآت ميدانية أكثر حدة، لتصعيب مهمة الرئيس ترامب الذي تعهد بوضع حد للحرب الأوكرانية.**

وتابعت الخليج: يبدو أن لافروف أراد استخدام منصة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لتوجيه رسالة مباشرة إلى الإدارة الأمريكية الحالية وحلفائها الأوروبيين، بأن روسيا مستعدة لمنع الغرب من تحقيق «هزيمة استراتيجية» لها، وأشار إلى أن إطلاق الصاروخ «أوريشنيك» الفرط صوتي قبل أسبوعين مجرد «رسالة تحذيرية»، معرباً عن أمله في أن يكون الغرب قد «أخذ ذلك على محمل الجد»، مؤكداً أن بلاده لن تتوانى عن استخدام كل الوسائل الضرورية لمنع الغرب من تحقيق أهدافه؛ وكانت روسيا قد استخدمت للمرة الأولى في نهاية الشهر الماضي صاروخاً فرط صوتي ضد أهداف عسكرية في مدينة دنيبرو الأوكرانية، رداً على سماح الولايات المتحدة لأوكرانيا بقصف العمق الروسي بصواريخ «أتكامز». ويمكن للصاروخ التحليق بسرعة تصل إلى ١٠ ماخ، ويبلغ مداه ٥٥٠٠ كيلو متر، ويستطيع حمل رؤوس نووية، وفقاً لموسكو.

وكان لافتاً أن هذه المواقف التي أوضحها لافروف جرت خلال مقابلة مع الصحفي الأمريكي تاكر كارلسون، المقرب من ترامب، على هامش اجتماع مالطا، ما اعتبره البعض أنه رسالة روسية إلى ترامب بأن العلاقات مع الولايات بلغت مرحلة خطيرة، وأن عليه أن يمضي قدماً في سعيه إلى البحث

عن تسوية للحرب الأوكرانية التي تعمل إدارة بايدن على تأجيجها؛ كذلك فإن موسكو ربما أرادت ردع دول حلف الأطلسي من المضي في عنادها بمواصلة تقديم الدعم العسكري لأوكرانيا، وإضعاف الموقف الأوروبي - الأمريكي تجاه استمرار الحرب، حيث تأتي إدارة ترامب برؤية جديدة لحل الأزمة، من خلال تعيين الجنرال كيث كيلوغ مبعوثاً خاصاً لأوكرانيا وروسيا. **وتقترح الخطة الأمريكية وقف إطلاق النار، وتجميد خطوط المواجهة الحالية، وصولاً إلى بدء مفاوضات شاملة تضع حداً للحرب.**

وقد أشار لافروف إلى هذا الأمر ضمناً في حديثه للصحفي الأمريكي تاكر كارسلون بقوله «نود أن تكون لدينا علاقات طبيعية مع جميع جيراننا بشكل عام، ومع جميع البلدان، وبخاصة مع دولة كبيرة مثل الولايات المتحدة»، وأضاف «لا نرى سبباً يمنع روسيا والولايات المتحدة من التعاون من أجل مصلحة العالم». وعقّبت الصحيفة: من الواضح أن هذا الكلام، ليس موجهاً ضد إدارة الرئيس بايدن الحالية، إنما هو موجه إلى إدارة الرئيس ترامب القادمة، في إشارة إلى استعداد روسيا للتعاون معها في البحث عن تسوية للحرب، وفي مناقشة القضايا الدولية الأخرى..!!!

«الحرب» الكورية الجديدة تعيد إلى الأذهان ما جرى في ٢٥ حزيران ١٩٥٠..؟!!

ذكرت الشرق الأوسط في تقرير لها أنه في ٢٥ حزيران ١٩٥٠ عَبَر ١٣٥ ألفاً من جنود الشمال خط العرض الوهمي ٣٨ الذي يفصل بين شطري شبه الجزيرة الكورية، في عملية عسكرية خاطفة ومفاجئة، مدعومة من الاتحاد السوفياتي، **تمكنت بعد ثلاثة أيام، ومن غير مقاومة تذكر، من السيطرة على سيول لتصبح في قبضة القائد الأعلى للجمهورية الشعبية كيم إيل سونغ الذي كان يطمح إلى توحيد الكوريتين تحت حكومة اشتراكية واحدة.**

تلك العملية كانت الشرارة التي أطلقت الحرب الكورية، أول نزاع مسلح تواجهت فيه واشنطن وموسكو في بداية ما مكان يُعرف بالحرب الباردة. وبعد أن احتلت قوات الشمال العاصمة ومناطق واسعة من كوريا الجنوبية، قامت قوات الأمم المتحدة، تقودها الولايات المتحدة، باستعادة سيول، ثم بيونغ يانغ، وأجبرت كيم وأعضاء حكومته على الهرب إلى الصين.

يوم الثلاثاء الفائت، أي بعد سبعين عاماً على تلك الواقعة، أقدم رئيس جمهورية كوريا الجنوبية يون سوك يول، المعروف بعدائه الشديد للشيوعية، على خطوة أعادت إلى الأذهان الحرب الدامية التي دارت بين الكوريتين، وتسببت في دمار هائل في جميع أنحاء البلاد، عندما أعلن «الأحكام العرفية» التي تمنحه صلاحيات مطلقة. وكان المبرر الذي أعطاه يونغ لاتخاذ هذه الخطوة أن ثمة حاجة ملحّة إلى «استئصال القوى الغاشمة المناهضة للدولة والمؤيدة لكوريا الشمالية التي تقوّض حرية شعبنا». لكن لم تمض سوى ساعات قليلة على إعلانه تلك الخطوة، حتى كان الكوريون الجنوبيون

يمارسون الحرية التي قال يون إنها معرضة للخطر، ويهتفون في مظاهرات حاشدة «الرئيس إلى السجن».

فجأة اصطخبت مياه البحيرة الكورية الجنوبية الهادئة، وعمّت الفوضى أرجاء سيول عندما حاصر المتظاهرون مبنى البرلمان، فيما كان النواب يتصادمون جسدياً مع قوات الأمن الخاصة المكلفة تطبيق الأحكام العرفية، ويعيدون إلى الذاكرة المشاجرات العنيفة التي كانت تشهدها الجمعية الوطنية، وما كتبه الصحافي غابريل غارسيا ماركيز قبل سبعين عاماً عندما وصف كيف قام نائب في البرلمان الكوري الجنوبي بنهش خد زميل له، في نص بعنوان: «عضّة مذهلة».

أدرك يون على الفور أنه لن يكون قادراً على مواجهة هذا المد الشعبي، خصوصاً بعد أن سارع البرلمان فجر الأربعاء إلى اعتماد قرار يطالب الرئيس بسحب قرار إعلان الأحكام العرفية، وتراجع إلى خط عرضه الوهمي ٣٨، وألغى القرار وطلب من القوات الخاصة العودة إلى ثكناتها. لكن ذلك لم يكن كافياً، وقرر نواب المعارضة تقديم اقتراح معجّل لعزل الرئيس قبل نهاية هذا الأسبوع، فيما كان الرئيس يتعرّض لنيران صديقة عندما أعلن عدد من نواب حزبه المحافظ استعدادهم لتأييد العريضة التي تقدّم بها الحزب الليبرالي الذي يملك الأغلبية في البرلمان لعزل يون من منصبه وإحالته على المحاكمة.

وعلّقت الصحيفة: لا شك في أن قرار يون إعلان الأحكام العرفية سبّب أقوى صدمة سياسية عرفتها كوريا الجنوبية منذ انتقالها إلى الحكم الديمقراطي في الثمانينيات من القرن الماضي. والكوريون الجنوبيون الذين يشعرون بفخر كبير لنضالهم ضد الأنظمة الاستبدادية التي كان لها دور كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية الباهرة، لكنها تركت سجلاً حافلاً بالقمع والفظائع ضد كل الذين كانت تعتبرهم «أعداء» الدولة، لم يكونوا يتوقعون أبداً أن الرئيس المنتخب ديمقراطياً يجرؤ على إعلان الأحكام العرفية للمرة الأولى منذ ٤٥ عاماً.

التفسير الوحيد لهذا الخطأ السياسي الفادح الذي ارتكبه يون، هو أنه أمام التراجع الكبير في شعبيته (٢٠ في المائة) وتنامي المعارضين له داخل حزبه، شعر أنه لن يكون قادراً على تنفيذ برنامجه السياسي خلال الفترة المتبقية له من الولاية الرئاسية، **قرر أن يلعب ورقة الأحكام العرفية لدفع القوى المحافظة، الشعبية والبرلمانية، إلى رصّ الصفوف وراءه لمواجهة «العدو الداخلي»، الذي زعم أنه يهدد النظام الديمقراطي.**

لكن الكوريين الجنوبيين اليوم يعرفون جيداً أن لا وجود لعناصر كورية شمالية متسللة إلى صفوف مجتمعهم تتآمر لإقامة نظام شيوعي، وهي التهمة التي كان بعض المحافظين يوجهونها إلى بعض

الليبراليين، أواسط القرن الماضي، لا سيما أن كوريا الجنوبية اليوم تنظر إلى جارتها كدولة فقيرة لا تشكل أي خطر باستثناء ترسانتها النووية ومزاجية قائدها.

ولفتت الصحيفة إلى أنّ العواصم الكبرى، بخاصة واشنطن وبكين وطوكيو، تراقب عن كثب الوضع في كوريا الجنوبية، وقد اختارت حتى الآن الامتناع عن التعليق على مجريات الأزمة في انتظار ما ستتمخض عنه المعركة البرلمانية التي تنتظر يون نهاية هذا الأسبوع، وما سيكون عليه موقف الجيش الذي وجّه المتظاهرون انتقادات شديدة لقياداته. وفيما يلزم الرئيس الكوري الجنوبي الصمت التام منذ اندلاع الازمة، يعترف الكثيرون من مواطنيه بأنهم يشعرون بالخجل أمام ما يعتبرونه تشويهاً لسمعة بلدهم ونظام حكمها الذي يعدّ من أكثر الأنظمة الديمقراطية رسوخاً في آسيا..!!!

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.